

مسائل خلافية في النحو

الاعراب في أول وضعه لاحتجت ان تبين أنه ليس باسم ولا يعترض في ذلك بالاعراب وعدمه ولو قال قائل : انا اعربه او احكم باستحقاقه الاعراب لقل له : ما الدليل على ذلك فقال : لانه اسم فيقال له : ما الدليل على انه اسم فان قال بعد ذلك : لانه يستحق الاعراب ادى الى الدور لانه لا يثبت كونه اسما الا باستحقاق الاعراب ولا يستحق الاعراب الا بكونه اسما وهكذا سبيل التنوين وغيره .

واما قول الآخر : ما سما بمسماه فحد مدخول ايضا وذلك انه اراد ما سمّى مسمّاه ولهذا قال : فأوضحه فجعل في الحد لفظ المحدود وإذا كنا لا نعلم معنى الاسم فكيف يجعل فيما يوضحه لفظاً مشتقاً منه وذلك ان الاشتقاق يستدعي فهم المشتق منه او لا ثم يؤخذ منه لفظ آخر يدل على معنى زائد